[396] عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لعنك الله فما تبالين مؤمنا آذيت أم كافرا ؟ ثم دعا بملح فدلكه ثم قال أبو جعفر عليه السلام: لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا معه ترياقا (1). بيان: يدل على كون العقرب مؤنثا سماعيا، ويطلق على الذكر والانثى، وقد يقال للانثى: عقربة، ويقال: لدغته العقرب والحية كمنع وهو ملدوغ ولديغ، ويقال: لسعته أيضا، وأما اللذع بالذال المعجمة والعين المهملة فتصحيف ويستعمل في إيلام الحب القلب وإيلام النار الشئ، وفي الكافي (2) فدلكه فهدءت أي سكنت وبغيته أبغيه: طلبته كأبغيته. 6 - المحاسن: عن القاسم بن يحيى عن جده عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ابدؤا بالملح في أول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب، قال: وروى بعض أصحابنا عن الاصم عن شعيب عن أبى بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (3). 7 - ومنه: عن بكر بن صالح عن الجعفري عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: لم يخصب خوان لا ملح عليه، وأصح للبدن أن يبدء به في الطعام (4). بيان: في المصباح الخصب وزان حمل: النماء والبركة، وهو خلاف الجدب، وهو اسم من أخصب المكان بالالف فهو مخصب، وفي لغة خصب كتعب فهو خصيب، وأخصب الله الموضع: إذ أنبت فيه العشب، يعني الكلا انتهى وقوله " أصح " خبر " وأن يبدأ " بتأويل المصدر مبتدأ. 8 - المحاسن: عن محمد بن علي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن مسكين بن عمار عن فضيل الرسان عن أبى جعفر عليه السلام قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام: مرقومك يفتتحوا بالملح ويختتموا به، وإلا فلا يلوموا إلا أنفسهم (1).

(1 و 3 و 4) المحاسن 592. (2) الكافي 6 ر 327. (5) المحاسن: 592 - 593.